

# وسط حضور ومشاركة جماهيرية وشعبية واسعة .. أمانة العاصمة تشهد إحياء الذكرى

## السنوية الثالثة لرحيل فقيد الوطن والأمة الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبد الوهاب محمود الأمين القطري - رحمه الله

أمانة - سياسة عامة - تصدر الأمانة - تصدر الأمانة - ناسخ 1957 م  
8 صفحات  
الترقيم الإلكتروني للمطبوع: www.albaath.ye النسخ 22 أغسطس 2024 م - 18 صفر 1446 هـ العدد (797)  
الترقيم الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://algamaheer.net

# الجماهير

الاستمرار على النهج الذي سار عليه الفقيد الراحل من خلال تغليب المصلحة الوطنية وحل المشاكل عبر الحوار والنقاش السياسي الملتمزم بأخلاقيات المجتمع والعمل على تقريب وجهات النظر بين جميع القوى السياسية الوطنية بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

في طليعة مستقبلنا المشاركين في الفعالية والحضور الجماهيري..

وتبادل الحضور خلال إحياء الذكرى كلمات الشفاء والامتنان لما قام به الفقيد الدكتور عبد الوهاب محمود خلال مسيرته النضالية الطويلة، مؤكداً على ضرورة

قطر اليمن نائب رئيس مجلس النواب الأسبق، رحمه الله، وذلك في منزل الفقيد في أمانة العاصمة.

وكان نجلا الفقيد الدكتور رامي عبد الوهاب محمود عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية، والشيخ محمود عبد الحميد محمود

وسط حضور لافت من قبل شخصيات وطنية وسياسية ووجاهات اجتماعية وجماهير من محبي الفقيد أقيمت في العاصمة اليمنية صنعاء فعالية إحياء الذكرى الثالثة لرحيل فقيد الوطن والأمة الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي-



### الدكتور رامي عبد الوهاب: يأتي إحياء الذكرى في ظل ظروف عصيبة تتطلب العمل بشكل جماعي لأجل استراتيجية تجاه المخاطر التي تعاني منها الوطن



أكد الدكتور رامي عبد الوهاب محمود عبد الحميد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية للحزب أن إحياء الذكرى الثالثة لوفاة الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد رحمة الله تغشاه، تأتي في ظل الظروف العصيبة التي يمر بها الوطن والتي تتطلب من جميع القوى السياسية العمل بشكل جماعي لأجل استراتيجية سياسية تجاه المخاطر والتحديات التي تعاني منها الوطن، ومنها الانقسام السياسي والجغرافي. \* التفاصيل ص 6

### الأستاذ الزبيري: قام الفقيد بدور كبير في ترسيخ قواعد الوحدة اليمنية وتأسيس جذور حزب البعث العربي الاشتراكي في اليمن



أكد الأستاذ محمد محمد الزبيري القائم بأعمال حزب البعث العربي الاشتراكي وزير الثروة السمكية السابق أن الفقيد الدكتور عبد الوهاب محمود رحمه الله لعب دوراً كبيراً في ترسيخ قواعد الوحدة اليمنية وكان إنساناً غير طائفي وكان يتمتع بمشاعر وحدوية عميقة وروح وطنية عالية، وكان أحد رجالات اليمن، وأحد أعضاء مجلس النواب الذين لعبوا دوراً كبيراً في تسيير وصياغة كل القرارات التي كانت تصدر عن مجلس النواب. \* التفاصيل ص 6



الدكتور الحوري: إحياء الذكرى يؤكد الوفاء لشخصية الفقيد الوطنية ودوره النضالي الكبير  
\* \* \* \* \*  
الأستاذ الجنيدي: كان للفقيد دوره المحوري في إرساء قيم الحرية والديمقراطية والدولة المدنية الحديثة  
\* \* \* \* \*  
الجندي: الفقيد عاش وطنياً وعاش قومياً وحدوياً عرفناه رجلاً خدوماً وكان بيته مفتوحاً لكل الناس  
\* \* \* \* \*

### المجلس الوطني الفلسطيني يطالب بتوفير الحماية لمدينة القدس

أكد المجلس الوطني الفلسطيني أن الاعتداءات المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك هي جزء من سلسلة الجرائم التي يرتكبها الاحتلال في إطار محاولاته المستمرة لتهدويد القدس وتغيير هويتها العربية والإسلامية.. وقال المجلس الوطني في بيان له اليوم بمناسبة الذكرى الـ 55 لإحراق المسجد الأقصى: "القدس هي العاصمة الأبدية لفلسطين، وجزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية الفلسطينية، مطالباً بتوفير الحماية الدولية لمدينة القدس ومقدساتها ومنع الاعتداءات المتكررة تحت حماية قوات الاحتلال وبدعم من الإدارة الأمريكية.

### روسيا والصين: سنواجه تصرفات الدول الغربية بإجراءات انتقامية



أكدت كل من روسيا والصين اليوم ضرورة التقيد الصارم بالالتزامات الدولية المتعلقة بحصانات الدول وممتلكاتها، بما في ذلك العملات الاحتياطية السيادية، مشددتين على أن استيلاء دول على أصول وممتلكات دول أخرى، لا بد أن يقابل باتخاذ إجراءات انتقامية. وقال رئيس الحكومة الروسية ميخائيل ميشوستين، ورئيس الحكومة الصينية لي تشيانغ في بيان مشترك بعد اجتماعهما في موسكو: إن "البلدين يدينان المبادرات

الرامية إلى الاستيلاء على أصول وممتلكات الدول، ويؤكدان حق هذه الدول في اتخاذ إجراءات انتقامية.

أبو حليقة: كان الفقيد رجلاً يملأ مجلس النواب وقامة كبيرة في العمل الحزبي والسياسي ويكان مثلاً للقدوة الصالحة  
\* \* \* \* \*  
الرضي: الفقيد عبد الوهاب محمود ترك فراغاً كبيراً في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي  
\* نص التصريحات ص 4+5



# الأمين العام لحزب جبهة التغيير الموريتاني أحمدو بن شاش: مقارعة اليمن للدول العظمى من أجل فلسطين موقف تاريخي ومجهود نوعي



وأشار أمين عام جبهة التغيير الديمقراطي الموريتاني، بالموقف اليمني الداعم لغزة، قائلاً إن هذا الموقف يعزز من صمود فصائل المقاومة الفلسطينية ويؤلم الكيان الصهيوني بشكل كبير.

وقال الأمين العام لحزب جبهة التغيير، أحمدو بن شاش في حوار مع صحيفة "عرب جورنال"، إن "الموقف البطولي الرائد من اليمن الشقيق، يعزز من قدرة صمود المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها، كما أنه يزيد حتماً من صبر وصمود الشعب الفلسطيني الذي يجد في اليمن ظهيراً داعماً قوياً".

وأكد أن "دخول اليمن بقوة معتبرة في الصراع العربي الصهيوني، وظهورها تقارع الدول العظمى مقارعة النذ بالند، هو موقف تاريخي بكل المعايير، ومجهود نوعي يأتي من مئات الكيلومترات ومن خارج دائرة الصراع التقليدي لدول المواجهة مصر والأردن وسوريا ولبنان".

وأشار أمين عام جبهة التغيير الديمقراطي الموريتاني، إلى أن "الموقف اليمني يؤلم الكيان الصهيوني سواء بالمسيرات العابرة للحدود القادرة على الوصول إلى "إيلات" وإلى العمق الصهيوني، أو بفرض الحظر والحصار على واردات "إسرائيل" في البحر الأحمر والمياه الإقليمية".

وذكر شاش أن اليمن قادر على شن حرب واسعة عليه، لكن اليمن يضع في حساباته كل الاحتمالات، وهو قادر على مواجهة أي عدوان وامتنصاص الضربات من القوات الأمريكية وحلفائها.

## هيومن رايتس: الهجوم الإسرائيلي على ميناء الحديدة «جريمة حرب»



أعلنت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، الاثنين، أن الهجوم الإسرائيلي على ميناء الحديدة اليمني، كان هجوماً عشوائياً أو غير متناسب وغير قانوني على المدنيين.

ورأت المنظمة الدولية، والمعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان، في تقرير نشرته، أنه قد يكون للهجوم تأثير طويل الأمد على ملايين اليمنيين، الذين يعتمدون على الميناء للحصول على الغذاء والمساعدات الإنسانية.

وأجرت "هيومن رايتس ووتش" مقابلات مع 11 شخصاً بشأن هجوم

الحديدة، بمن فيهم مسؤولون في صناعة النفط في اليمن، وموظفون في وكالات الأمم المتحدة على دراية بالميناء.. كما قامت بتحليل صور الأقمار الصناعية للمواقع المستهدفة وصور بقايا الأسلحة المحتملة التي جمعتها منظمة "مواطنة لحقوق الإنسان" غير الحكومية.

وأكد بيان "هيومن رايتس ووتش" أن عدد الضحايا اليمنيين جراء الاعتداء الإسرائيلي، بلغ 6 مدنيين من موظفي شركة النفط اليمنية، بالإضافة إلى نحو 80 جريحاً.

## جرع الموت في المناطق المحتلة



وفي حضرموت - البنزين (مستورد) = 25,000 ريال (20 لتر)  
- الديزل (تجاري) = 25,000 ريال (20 لتر).

أفضت الجرع السعوية المتتالية في أسعار المشتقات النفطية في المناطق الجنوبية المحتلة إلى انعكاسات سلبية كبيرة وخطيرة على حياة المواطنين هناك من ارتفاع أسعار المواد الغذائية وكذلك ارتفاع أسعار المواصلات والتي شكلت عائقاً كبيراً في الحد من تحركات وتنتقلات المواطنين.

وتأتي الجرع السعوية في إطار سياسة الإفقار والتجويع للمحتلين والغزاة وأدواتهم من المرتزقة والخونة والعملاء بعد الإخفاق وال فشل الكبيرين في معالجة الأزمة الاقتصادية المستفحلة من انهيار العملة وتدهور قيمة الريال اليمني أمام العملات الأجنبية الأمر الذي انعكس بشكل كبير على حياة المواطنين في ارتفاع الأسعار إلى مستويات كبيرة

ووصل سعر البنزين في عدن المحتلة (مستورد) 29,000 ريال والديزل (مستورد) 30,000 ريال (20 لتر)

وفي تعز - البنزين ن (مستورد) = 28,000 ريال (20 لتر)  
- الديزل (مستورد) = 30,000 ريال (20 لتر)

## الصراع في حضرموت يوقف إنتاج الديزل



من وادي وصحراء حضرموت.

وتشكل هذه التطورات منحني جديد في أزمة النفط التي بدأت مع زيارة رشاد العليمي لحضرموت قبل عدة أسابيع في محاولة لإقناع القوى الحزمية هناك بتقاسم ثروتها.

تتواصل في حضرموت التجاذبات بين فصائل وأدوات المرتزقة حول حصص النفط المنتجة للاستهلاك الداخلي. واشتدت وتيرة الصراع على عائدات النفط المنتج محلياً في حضرموت، الاثنين، مع قرار شركة بترومسيلة التصعيد بوقف الإنتاج.

وأصدرت لجنة ما يسمى حلف قبائل حضرموت المكلفة بالإشراف على توزيع الديزل من شركة بترومسيلة بيان تهاجم فيه الشركة على خلفية إيقاف وحدة تقطير الديزل. ويتهم البيان الشركة المتخصصة بإنتاج وتسويق النفط بتنفيذ أجندة قوى فاسدة، مشيرة إلى رفض الشركة إيفاء اللجنة بكشوفات المستحقين لمادة الديزل أو الجهة التي يصدر إليها.. وأكدت اللجنة تمسكها بقرار حلف القبائل بحصر كافة المشتقات النفطية المنتجة والجهات التي تذهب إليها، مشيرة إلى وجود عمليات فساد ضخمة في العملية.. كما طالبت بتشكيل لجنة للتحقيق فيما يدور داخل الشركة.. وجاء البيان عقب قرار شركة بترومسيلة تعليق عملية إنتاج الديزل في محاولة للضغط على حلف القبائل لرفع الحصار عنها.

ويفرض مسلحي قبائل حضرموت منذ أيام حصار على الشركة ضمن مخطط التصعيد الذي بدأ الأسبوع الماضي ويهدف لوضع الحلف يده على عائدات النفط المستخرج

## جرحى المرتزقة بلا رواتب



تشهد مدينة مأرب الواقعة تحت سيطرة مسلحي حزب الإصلاح وقفات احتجاجية متواصلة لما يسمى بالجرحى للمطالبة بحقوقهم المنهوبة من قبل مرتزقة العدوان. وقالت مصادر إعلامية ان جرحى المرتزقة في مأرب يواصلون اعتصامهم للأسبوع الثاني على التوالي مطالبين قيادات المرتزقة بصرف رواتبهم وتفسير الحالات المتضررة للعلاج في الخارج.

هذا الحال تشهده أيضاً مدينة تعز ومدينة عدن الواقعتين تحت الاحتلال حيث تنطلق اعتصامات ومسيرات متكررة بعد أن تم تجاهلهم وتركهم بعكازاتهم يتذوقون مرارة الألم والحرمان من أبسط الحقوق بينما قياداتهم في فنادق مصر وإسطنبول وأبو ظبي والسعودية.

## تراجع أرباح موانئ دبي بنسبة 60% بسبب العمليات اليمنية



والبريطانية، رداً على العدوان الأمريكي - البريطاني المتجدد على اليمن. وتؤكد القوات المسلحة أن عملياتها مستمرة حتى وقف العدوان الإسرائيلي، المدعوم أمريكياً، على قطاع غزة.

أعلنت شركة "موانئ دبي العالمية" انخفاض أرباحها نحو 60%، مرجعةً هذا الانخفاض جزئياً إلى العمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد الاحتلال الإسرائيلي في البحر الأحمر، إسناداً للمقاومة في قطاع غزة.

وحققت الشركة أرباحاً بلغت 265 مليون دولار خلال النصف الأول من العام الحالي، منخفضة عن 651 مليون دولار حققتها خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت الشركة، في بيان، إن الوضع في البحر الأحمر أدى إلى ارتفاع تكاليف التشغيل، وتسبب بحوادث اضطرابات.

وبدأت شركات الشحن الالتفاف حول رأس الرجاء الصالح قبالة سواحل جنوبي أفريقيا، بهدف تجنب البحر الأحمر بالكامل، على نحو أثر في الشحن عبر ميناء جبل علي في دبي، حيث مقر "موانئ دبي العالمية". يُذكر أن القوات المسلحة اليمنية تواصل استهداف السفن المرتبطة بكيان العدو الإسرائيلي في البحر الأحمر، دعماً لغزة، والسفن الأمريكية



رعمة الله نغسانك أبا رامي

# إعلام عبري بريطاني: صنعاء نجحت في فرض معادلتها البحرية وأطبقت الحصار على إسرائيل



مستهدفة على سفن معينة وفقاً للفتة التي حددها فيما يتعلق باتصال كُمل سفينة بت "إسرائيل"، أو بشعب "إسرائيل"، وهذا عمل انتقائي، ولكن له عواقب كبيرة وبعيدة المدى. واعتبر التقرير أنه "أصبح من الصعب إنشاء جبهة شاملة واسعة ضد اليمينين؛ لأن الإطار الذي قدموه لم يرفضه المجتمع الدولي بشكل كامل، على الأقل عملياً، وأيضاً؛ لأن هناك من لا يخضعون للعقوبات البحرية" في إشارة إلى العالم يرى أن المستهدف هو السفن المرتبطة بالعدو الصهيوني ورعائه فقط؛ وهو ما يعني عدم جدوى كل محاولات التحشيد ضد اليمن تحت عناوين حماية الملاحة الدولية.

وتطرق التقرير إلى الاعتداء الأخير على اليمن، مؤكداً أن على العدو الصهيوني أن يتعلم من تجربة الفشل السعودي؛ لأن "استهداف شريان الحياة الرئيسي في اليمن يعني الإضرار بالشعب اليمني، والتجربة السابقة للتحالف الذي أسسته السعودية ضد مطلع عام 2015 والولايات المتحدة أو المنظمات الدولية، تعلمنا أن الهجمات العسكرية في منطقة الميناء، وفرض حصار بحري (وجوي) بشكل متقطع، أو عقوبات وقيود على إدخال السلع والمنتجات، وحتى آلية التفتيش على البضائع التي تفرضها الأمم المتحدة وتشرّف عليها السعودية، كل ذلك كانت إجراءات مؤقتة ولم تغير عملياً في ميزان القوى".

مشيراً إلى أن "إسرائيل تواجه صعوبة كبيرة في حشد دول العالم، باستثناء الأمريكيين وعدد صغير من الدول الأعضاء في تحالف الدفاع البحري الذي يعمل ضد اليمن". وأضاف: "لا يمكن لإسرائيل أن تكون راضية عما يحدث في ميناء إيلات الذي ظل خالياً تماماً

تصوير ما يجري في البحر الأحمر كقضية دولية لا تقتصر تكاليفها الباهظة على الجانب الاقتصادي فحسب لكنها واجهت صعوبة في حشد دعم واسع حتى عندما قادت الولايات المتحدة والدول الأوروبية الدعوة لهذا الدعم".

في المقابل، أوضح التقرير أن صنعاء نجحت في فرض إطار "مشاركتها في الحرب بين إسرائيل وغزة" من منطلق "ممارسة أي ضغط ضروري على إسرائيل بشكل مباشر أو غير مباشر لوقف عملياتها في غزة". وأضاف أنه "حتى عندما وسّح اليمينيون هجماتهم تدريجياً فقد فعلوا ذلك انطلاقاً من تعريف متجدد أو أكثر مرونة لفئات السفن الإسرائيلي، وقد شمل توسيع هذا التعريف السفن التي ترتبط بأية علاقة بـ "إسرائيل" أو تسعى إلى الرسو في الموانئ الإسرائيلية أو تلك التي تساعد "إسرائيل" في الحملة العسكرية، بما في ذلك قوات التحالف البحرية التي تعمل ضد الحوثيين"، حسب تعبير التقرير.

واعتبر التقرير أن هذا الإطار الواضح عزز "البعد المناهض لأمريكا و"إسرائيل" بشكل أساسي أمام العالم وأظهر التمسك بالقضية الفلسطينية، وكسب التعاطف داخل اليمن وفي العالم العربي والإسلامي

وأضاف أن السياق المركز الذي أضفاه "الحوثيون" على هجماتهم، وقدرتهم على تطبيق عقوبات محددة في المعبر البحري، كان في صالحهم".

وتابع: "لقد نجحوا في إتقان وتقوية أساليب الحرب غير المتكافئة وتكتيكات حرب العصابات، وقد اعتمدوا أسلحةً تكنولوجية غير مكلفة نسبياً واستخدموها لتدمير السفن وفي بعض الحالات حتى إغراقها، وسيطروا فعلياً على شريان بحري دولي مهم وعلى باب المندب، مستخدمين عقوبات اقتصادية

تتوالى التقارير العربية والغربية المنبهرية من قدرات اليمن البحرية، وكيف استطاعت صنعاء - في إطار دعمها ومساندتها للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية من قبل العدو الصهيوني منذ السابع من أكتوبر الماضي - أن تفرض معادلتها في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن والمحيط الهندي وصولاً إلى البحر المتوسط، وتطبق الحصار الملاحي على الكيان الصهيوني، وتعطل ميناء إيلات الذي أعلن مؤخراً توقفه عن العمل كلياً، رغم وجود تحالف الإزدهار في البحر الأحمر الذي تقوده الولايات المتحدة، والذي أخفق بشكل مخز في مواجهة العمليات البحرية اليمنية التي أصبحت قوة استراتيجية لا يستهان بها في المنطقة.

وفي هذا الصدد أكدت تقارير إعلامية صهيونية جديدة، أن القوات المسلحة اليمنية استطاعت أن تفرض قوتها وسيطرتها على مسرح العمليات البحرية المساندة لغزة، برغم عدم تكافؤ القدرات في مواجهة جبهة العدو وحلفائه الغربيين الذين فشلوا حتى في الترويج لروايتهم المزيفة بشأن تهديد الملاحة الدولية.

ونشر موقع القناة العربية الثانية عشرة تقريراً، جاء فيه أن العمليات البحرية اليمنية التي بدأت في نوفمبر من العام الماضي "تعيد تشكيل الطريقة التي يتم التفكير بها في الصراعات الجيوسياسية، وخاصة تلك الجيواقتصادية" مشيراً إلى أن "القتال غير المتكافئ الذي يخوضه اليمنيون في البحر الأحمر، ووصولاً إلى البحر الأبيض المتوسط شمالاً وخليج عدن وبحر العرب جنوباً، يمنحهم قوة كبيرة".

ووصف التقرير الحملة الصهيونية الأمريكية البريطانية ضد اليمن بأنها كانت "حرب روايات"، حيث "حاولت إسرائيل

وقالت المجلة في تقرير إنه "لا يوجد مسار محدد بوضوح لعودة السفن إلى مضيق باب المندب.. مشيرة إلى أن "هذا أمر جديد تماماً، ومرعب تماماً وخطير للغاية" في إشارة واضحة إلى نجاح معادلة اليمن البحرية.

وكانت وسائل إعلام غربية، قد نشرت تقارير عديدة عن انعدام الملاحة الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي خوفاً من الهجمات اليمنية.

فمنذ اندلاع عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر من العام الماضي وحتى اليوم استطاع الجيش اليمني المقاوم أن يفجر مفاجأة سياسية وميدانية كبرى، غيرت معادلات الحرب والصراع، من خلال السيطرة على البحر الأحمر بما يشكله من منطقة عبور وإمداد لكيان الاحتلال الإسرائيلي من الدول الداعمة خصوصاً الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها.

منذ عدة أشهر وتعرضه لأضرار اقتصادية مباشرة وغير مباشرة بالمليارات، وليس واضحاً على الإطلاق كيف تنوي "إسرائيل" التعامل مع ذلك الوضع أو مع هذا التهديد".

وتعكس هذه التقارير إخفاق العدو في إبراز صورة الردع التي حاول رسمها من خلال استهداف خزانات الوقود في الحديدة، وأيضاً من خلال التكتّم على نتائج وتأثيرات العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني، حيث أصبح من الواضح أن الداخل الصهيوني بات يعلم أن الجبهة اليمنية تشكل رقماً صعباً في الصراع سواء على مستوى عملياتها الخاصة أو على مستوى تنسيقها ودورها التكاملي مع بقية قوى محور المقاومة.

إلى ذلك تحدثت مجلة "لويديز ليست" البريطانية، والمهتمة بالتجارة البحرية العالمية عن حجم نجاح عمليات اليمن في فرض حصارها على الملاحة الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية.

## مسؤول إسرائيلي: 40% من سفن البضائع

## ترفض الإبحار إلى موانئنا بسبب اليمن ولبنان



بسرعة 25 كيلومتراً في الساعة، وبمجرد دخولها المنطقة الاقتصادية الخالصة لإسرائيل لا يمكنها الهروب".

وتابع: "نحن بحاجة إلى التأكد من أن مالكي السفن وأطقمها يوافقون على الاستمرار في المجيء إلى هنا، من خلال ضمان التعامل مع سفنهم بسرعة، إذا اضطروا إلى الانتظار أسابيع لتفريغ حمولتهم كما فعلوا حتى وقت قريب وأصبحوا أهدافاً في ميدان رماية تابع لحماس أو حزب الله، فلن يأتوا".

وبحسب التقرير فقد "دعا زيبا وزير النقل ووزير المالية إلى السماح لميناء أشدود بتوظيف عمال إضافيين للتعامل بكفاءة مع بضائع الاستيراد والتصدير"، مشيراً إلى أن "هناك نقصاً في العمال في الميناء، بعد أن تم تجنيد العديد من موظفيه في الاحتياطيات".

قال رئيس مكتب الشحن في "إسرائيل" إن 40% من سفن البضائع ترفض الإبحار إلى "إسرائيل"، مشيراً إلى أن وضع الموانئ يزداد سوءاً بعد إغلاق "قوات صنعاء" لميناء "إيلات"، وارتفاع المخاطر على ميناء حيفا نتيجة التصعيد مع حزب الله.

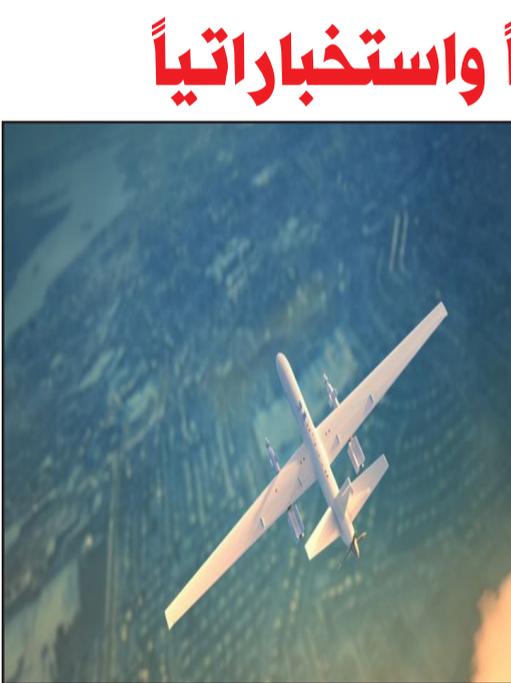
ونشر موقع "والا" العبري تقريراً جاء فيه أنه "بعد إغلاق ميناء إيلات فعلياً منذ نوفمبر بسبب هجمات الحوثيين في البحر الأحمر، وتحويل البضائع التي كانت تستصل إليه إلى موانئ حيفا وفي الأسابيع الأخيرة بشكل رئيسي إلى أشدود، يرفض المزيد والمزيد من مالكي السفن إرسالها إلى الموانئ الإسرائيلية في البحر الأبيض المتوسط".

ونقل التقرير عن "يورام زيبا" رئيس مكتب الشحن "الإسرائيلي" قوله: "40% من سفن البضائع العامة ليست مستعدة للإبحار إلى إسرائيل الآن، إما بسبب ارتفاع تكاليف التأمين، أو لأن أطقمها ترفض المجيء إلى هنا، وفي صهاريج الوقود لم تعد 15% من السفن تصل، حتى بعض سفن الحاويات الكبيرة التي زارت موانئ إسرائيل قبل الحرب لم تعد تصل، وتصل الحاويات إلى إسرائيل بعد تحميلها في سفن أصغر، بتكاليف عالية".

وبحسب التقرير فقد "ناشد زيبا وزيرة النقل في حكومة العدو "ميري ريغيف" ووزير "المالية" "بتسليل سمورتيتش"، مطالباً بالتدخل وتحسين استعداد الموانئ

## موقع "Ant War": اليمن

## يقوض قوة واشنطن و"تل أبيب" دفاعياً واستخباراتياً



أكد موقع "ant war" الأمريكي، أن الجيش اليمني قوض قوة الردع الأمريكية والإسرائيلية بعد فشل الأخيرة دفاعياً واستخباراتياً في مواجهة الصواريخ والطائرات اليمنية.

وقال الموقع في تقرير إنه "منذ السابع من أكتوبر، هاجم "الحوثيون"، "إسرائيل" 53 مرة؛ وكان الهجوم الأكثر أهمية في 19 يوليو عندما قطعت طائرة بدون طيار أطلقت من اليمن مسافة 1600 ميل، مما أدى إلى تقويض الدفاعات الجوية الإسرائيلية قبل أن تصطدم ببرج شاهق في "تل أبيب".

وأضاف التقرير: "إن السؤال الذي ينبغي للولايات المتحدة وإسرائيل أن تطرحاه على نفسيهما هو كيف سمحتا لمثل هذا الفشل الاستخباراتي الفادح"، مشيراً إلى أن أمريكا

و"إسرائيل" جلستا مكتوفتي الأيدي بينما قامت مجموعة شبابية سابقة لا تتمتع بأي خبرة في الحكم بأداء مهمة جيوسياسية صعبة، فأغلقت أحد أكثر الممرات المائية حيوية في العالم".

وتابع "كثيراً ما تتفاخر الولايات المتحدة وإسرائيل بكونهما من القادة العالميين في مجال الاستخبارات العسكرية والوعي الاستراتيجي، لكنهما فشلتا تماماً في تحقيق ذلك عندما طورت اليمن أسطولاً من الطائرات بدون طيار قادر على تعطيل التجارة العالمية، والسفر لمسافة تزيد عن 1500 ميل دون أن يتم اكتشافها، واختراق أحد أكثر المجالات الجوية حماية في العالم".



# إحياء الذكرى السنوية الثالثة لرحيل فقيه الوطن

والحضور الجماهيري..

وتبادل الحضور خلال إحياء الذكرى كلمات الثناء والامتنان لما قام به الفقيه الدكتور عبد الوهاب محمود خلال مسيرته النضالية الطويلة، مؤكداً على ضرورة الاستمرار على النهج الذي سار عليه الفقيه الراحل من خلال تغليب المصلحة الوطنية وحل المشاكل عبر الحوار والنقاش السياسي الملتزم بأخلاقيات المجتمع والعمل على تقريب وجهات النظر بين جميع القوى السياسية الوطنية بما يساهم في تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

وسط حضور لافت من قبل شخصيات وطنية وسياسية ووجاهات اجتماعية وجماهير من محبي الفقيه أقيمت في العاصمة اليمنية صنعاء فعالية إحياء الذكرى الثالثة لرحيل فقيه الوطن والأمة الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي- قطر اليمن نائب رئيس مجلس النواب الأسبق، رحمه الله، وذلك في منزل الفقيه في أمانة العاصمة.

وكان نجل الفقيه الدكتور رامي عبد الوهاب محمود عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية، والشيخ محمود عبد الحميد محمود في طليعة مستقبلي المشاركين في الفعالية



بلادنا ومختلف دول العربية والأجنبية. ولفت الحضور إلى أنه لا يمكن تجاهل الدور السياسي الكبير الذي قام به فقيه الوطن والأمة الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد في إطار مسؤوليته كأمين قطري لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن، ورئيساً للمجلس الوطني للمعارضة وصولاً إلى ترؤسه لتكتل أحزاب اللقاء المشترك..

ودراسة وتأسيس المشاريع الخدمية والتنمية، أو في إطار عمله الدبلوماسي المتسم بروح التطلع إلى إقامة علاقات التعاون والشراكة بين اليمن والدول التي عمل رئيساً للبعثات الدبلوماسية اليمنية فيها، مروراً بعمله المشهود في المجال البرلماني منذ انتخابه عضواً في مجلس النواب عام 1993م، وتوليته منصب نائب رئيس المجلس، وترؤسه للوفود البرلمانية اليمنية في المؤتمرات والمحافل البرلمانية الدولية وتعزيز وتطوير التعاون في المجال البرلماني بين

وثقافة الاستعلاء والصراعات التي لا تؤدي إلى مزيد من الأزمات والحروب والمشاكل التي تخلف ويلات كثيرة وينكبد أبناء الشعب الأبرياء آثارها وتبعاتها المختلفة..

كما أكد الحضور أن الفقيه كان يمثل قامة وطنية شامخة وكان يجسد الوسطية والاعتدال والموقف الوطني المسؤول وكان يتحلل بروح المسؤولية في جميع المناصب القيادية التي تولاهما سواء في مجال العمل الوزاري والتنموي

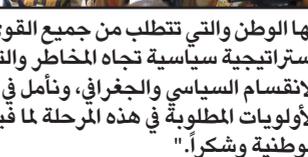
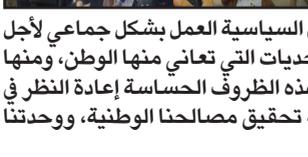
وعبر الحضور عما يكونونه للفقيه من مشاعر الحب والتقدير والاحترام، لما كان يمثله بشخصيته الوطنية والقومية والإنسانية، والأدوار التي قام بها في خدمة وطنه وشعبه وسعيه الدؤوب إلى لم الصف الوطني، والعمل على تقريب وجهات النظر بين مختلف الأحزاب والقوى والمكونات السياسية، وعمله من أجل أن يعم السلام على امتداد الساحة الوطنية، وأن تسود بين الجميع ثقافة الحوار والنقاش السياسي الجاد والبناء، بعيداً عن المكائيد

## الدكتور الحوري: إحياء الذكرى يؤكد الوفاء لشخصية الفقيه الوطنية ودوره النضالي الكبير

قال أمين سر المجلس السياسي الأعلى الدكتور ياسر الحوري، في تصريح له خلال مشاركته في فعالية الذكرى السنوية الثالثة: نتشرف اليوم بحضور الذكرى الثالثة لرحيل المفكر والمناضل الكبير الدكتور عبد الوهاب محمود، نائب رئيس مجلس النواب أمين عام حزب البعث العربي الاشتراكي- قطر اليمن.. هذه الشخصية السياسية التوافقية التي كان لها بصمات واضحة في الحياة اليومية والحياة السياسية بشكل عام، وكان له تأثير مهم في مجلس النواب. إن إحياء الذكرى الثالثة لوفاة الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد تأكيد على وفائنا لهذا الرجل ولدوره النضالي في اليمن.

## الأستاذ الجنيدي: كان للفقيه دوره المحوري في إرساء قيم الحرية وقيم الديمقراطية وقيم الدولة المدنية الحديثة

الأستاذ محمود الجنيدي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية سابقاً قال في تصريح له خلال مشاركته في إحياء الذكرى: نحن اليوم في الذكرى السنوية الثالثة لرحيل الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد الذي كان من أهم رجالات الوطن، ومن النخب السياسية التي كان لها دوراً كبيراً، وكان له مساهمة كبيرة في بناء اليمن الحديث.. عرفناه بدمائة خلقه ووعيه الكبير، ودوره المحوري في إرساء قيم الحرية وقيم الديمقراطية وقيم الدولة المدنية الحديثة، التي يتطلع إليها شعبنا اليمني الكريم، كان أيضاً من الشخصيات الاجتماعية التي كان لها تأثير كبير على مستوى الوطن بشكل عام، وكان يلعب دوراً على مستوى العلاقات الخارجية، وتمثيل اليمن في مسار السلك الدبلوماسي، حين تولى منصب سفير في بعض الدول العربية والأجنبية، نسال الله تعالى أن يرحم فقيدنا رحمة الأبرار، وأن يسكنه فسيح جناته، اليمن فقدت هذا الرمز الكبير لكن على الأجيال اليمنية أن تحذوا حذو تلك الشخصيات الكبيرة التي لعبت دوراً بارزاً في بناء اليمن وفي حماية أمنه واستقراره.



## الأستاذ الزبيري: قام الفقيه بدور كبير في ترسيخ قواعد الوحدة اليمنية وتأسيس جذور حزب البعث العربي الاشتراكي في اليمن

الأستاذ محمد محمد الزبيري القائم بأعمال حزب البعث العربي الاشتراكي وزير الثروة السمكية السابق صرح قائلاً:

بسم الله، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين.. لقد لعب الدكتور عبد الوهاب محمود رحمه الله دوراً كبيراً في ترسيخ قواعد الوحدة اليمنية وكان إنسان غير طائفي وكان يتمتع بمشاعر وحدوية عميقة وروح وطنية عالية، وكان أحد رجالات اليمن، وأحد أعضاء مجلس النواب الذين لعبوا دوراً كبيراً في تسيير وصياغة كل القرارات التي كانت تصدر عن مجلس النواب، وفي الجانب الوطني كان له دوراً كبيراً..

وفي الجانب السياسي والتنظيمي لعب دوراً كبيراً في تأسيس وترسيخ جذور حزب البعث العربي الاشتراكي في اليمن، والمشاركة في العمل السياسي للدولة وفتح العديد من الحوارات التي كان هدفها الأساسي ترسيخ الوحدة اليمنية، وترسيخ التلاحم بين جميع الأطراف رحمه الله رحمة الأبرار ووقاه عذاب القبر والنار والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## الدكتور رامي عبد الوهاب: يأتي إحياء الذكرى في ظل ظروف عصيبة تتطلب من جميع القوى العمل بشكل جماعي لأجل استراتيجية تجاه المخاطر والتحديات التي تعاني منها الوطن

وفي الفعالية أدلى نجل الفقيه الدكتور رامي عبد الوهاب محمود عبد الحميد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي- قطر اليمن رئيس مكتب العلاقات الوطنية والخارجية للحزب قال فيه: "إننا في هذه الفعالية نحيا الذكرى الثالثة لوفاة الوالد الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد رحمه الله تغشاه، في ظل هذه الظروف العصيبة التي يمر

بها الوطن والتي تتطلب من جميع القوى السياسية العمل بشكل جماعي لأجل استراتيجية سياسية تجاه المخاطر والتحديات التي تعاني منها الوطن، ومنها الانقسام السياسي والجغرافي، ونأمل في هذه الظروف الحساسة إعادة النظر في الأولويات المطلوبة في هذه المرحلة لما فيه تحقيق مصالحنا الوطنية، ووحدةنا الوطنية وشكراً."



# ن والأمة الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد



كان مثلاً للقوة الصالحة وعندما دخلنا في معمة المظاهرات والمسيرات كان من الرجال القلائل الذين ثبتوا مع الوطن، أذكر انه وصلنا وهو في الخارج نبأ مرضه وكأنه يكاد يقول إن الوطن أمانة بيد الجميع.. رحم الله الدكتور الشيخ عبد الوهاب محمود وما زال في اليمن هامات كبيرين يهجون نهجه ..

## الرضي: الفقيه عبد الوهاب محمود ترك فراغاً كبيراً في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي

محمد مشلي الرضي عضو مجلس النواب أدلى خلال حضوره إحياء ذكرى

فقيه الوطن والأمة الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد بتصريح لوسائل الإعلام قال فيه:

نحن في ذكرى المرحوم عبد الوهاب محمود عبد الحميد نائب رئيس مجلس النواب الذي ترك فراغاً كبيراً في المجال السياسي والاقتصادي وفي الجانب الاجتماعي، وكان له دوراً مهماً لا ينسى، رحمه الله رحمة الأبرار، ونتمنى لبلادنا الأمن والأمان والاستقرار في هذه المرحلة العصيبة وفي ظل الحكومة الجديدة.. وربنا يوفق الجميع وشكراً.

كبيرة جداً، وكانت تمثل تعز بأنفة وكبرياء وشموخ، رحم الله فقيدنا وأهله وذويه الصبر والسلوان.. وهكذا يذكر الرجال بعد موتهم أكثر مما ذكروا في حياتهم..

## أبو حليقة: كان الفقيه رجلاً يملأ مجلس النواب وقامة كبيرة في العمل الحزبي والسياسي وكان مثلاً للقوة الصالحة

الأستاذ علي أبو حليقة عضو مجلس النواب صرح قائلاً:

أشعر بسعادة أيما سعادة عندما نحضر إلى منزل الهامة الكبيرة عبد الوهاب محمود عبد الحميد السبئي الحميري، الذي كان زميلاً عزيزاً علينا في مجلس النواب، وكان أيضاً نائباً لرئيس المجلس، وعندما كنا نواجه أي موقف يحتاج إلى مشورة، ويحتاج إلى رأي كنا نعود إلى الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد، لقد كان رجلاً يملأ المجلس، وقامة كبيرة في العمل الحزبي والسياسي، وكان مجلس النواب بمثابة التتويج العملي لنشاطه، مما جعل رحيله يمثل خسارة على الوطن بأكمله.

## الجندي: الفقيه عاش وطنياً وعاش قومياً وحدوياً عرفناه رجلاً خدوماً وكان بيته مفتوحاً لكل الناس

الأستاذ عبده محمد الجندي قال في تصريح له خلال الفعالية:

الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد رحمه الله كان شخصية يمنية بارزة، وكان رجل مواقف ورجل مبادئ عاش وطنياً وعاش قومياً وعاش وحدوياً حتى النخاع، عرفناه في كل الظروف كان رجلاً خدوماً وكان بيته مفتوحاً لكل الناس، ومقبله عامراً بكل السياسيين وعرفناه رجلاً لا يماثله أحداً من الرجال الذين عرفناهم في هذا التاريخ المعاصر، فكان رحيله خسارة كبرى لكل اليمنيين وليس لمنطقة أو حزب، كان من تعز لكنه كان يمينياً بدرجة أساسية يجب كل الناس، ويخدم كل الناس، ووصل إلى مناصب كثيرة جداً في الدولة، وكان يقدم الخدمات وكانت صبر قبله محرومة من الكهرباء وفي عهده امتدت الكهرباء إلى صبر وإلى أكثر من منطق، كان فعلاً عامراً بحب الناس، وسيرته عطرة لدى كل الناس، وهو من الرجال القلائل الذين إذا صادقتهم تشعر أنه أقرب الناس إليك، كنت قريباً منه فكان لا يخزن إلا وأنا موجوداً إلى جانبه،

كان رجل كلمة ورجل موقف وهو من أسرة كريمة بارزة في تعز احتلت مناصب



## من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فقيه الوطن والأمة" "90"

اختزلت سيرة الفقيه المناضل الحكيم الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحويلات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيه رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى الوطن والأمة" ولأهمية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

## إبرام الفقيه اتفاقاً ثنائياً مع الحزب الاشتراكي اليمني في يناير 2008م

الوطنية والقومية المشتركة لخدمة الأهداف والقضايا النضالية للحزبين في إطار المشروع الوطني الديمقراطي، الذي ارتضاه شعبنا اليمني كخيار لا رجعة عنه لتحقيق أماله، وتطلعاته المشروعة في بناء مستقبل أفضل وحياة كريمة، في يمن جديد هو يمن الوحدة والديمقراطية والتحديث.

تحديد قضايا التنسيق ذات الأولوية في اهتماماتهما كمضامين لهذه الوثيقة وكمنطلقات للحوار وتنسيق النشاط المشترك بين الحزبين.

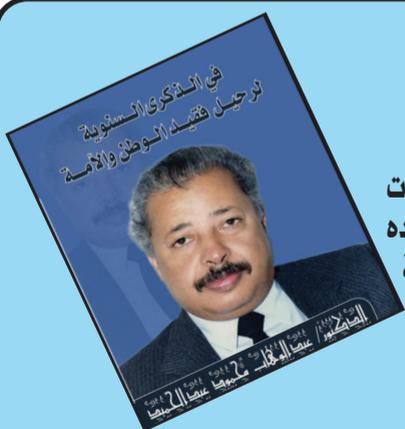
2- المساهمة الفاعلة في الحوار السياسي السلمي والديمقراطي بين شركاء الحياة السياسية كآلية حضارية ينبغي تكريسها، والإعلاء من شأنها في التعاطي مع مستجدات الأوضاع السياسية الوطنية والقومية والدولية المعقدة.

3- مواصلة الحوار الثنائي دورياً لتبادل الرؤى والأفكار بصدد القضايا ذات الاهتمام المشترك لتنسيق المواقف بشأنها بما يضمن تجسيد الممارسات الديمقراطية، وتوسيع آفاقها، وتعزيز الروابط والصلات الثنائية، وتعزيز جهود التعاون المتبادل بما في ذلك تبادل الخبرات والقدرات الفنية، وتوحيد الجهود

حيث تم توقيع وثيقة اتفاق للتنسيق الثنائي بين حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن، والحزب الاشتراكي اليمني في ٢٠ يناير ٢٠٠٨م، وقعها عن حزب البعث العربي الاشتراكي الفقيه الدكتور عبد الوهاب محمود رحمه الله، وعن الحزب الاشتراكي اليمني الدكتور ياسين سعيد نعمان.

ونورد هنا ما تضمنته الوثيقة:

1 - تأكيد الحزبين على الرغبة في تفعيل العلاقات الثنائية بينهما كشريكين في الحياة السياسية في البلاد.





رعة الله نغشاك يا ابا رامي

# الأسلحة اليمنية توصل البحرية الأمريكية إلى حافة الهاوية



للسفن أطلقها الجيش اليمني، ورغم أن الجانب البريطاني لم يعترف بذلك رسمياً إلا أن تصريحات قائد السفينة كانت كفيلاً بتفسير ما حدث.

وأعرب قائد السفينة الحربية "HMS Diamond" البريطانية، عن انبهاره بالصواريخ الباليستية التابعة للقوات المسلحة اليمنية التي تم استخدامها في المعارك البحرية لإسناد الشعب الفلسطيني. وأكد قائد السفينة الحربية البريطانية "HMS Diamond" بيت إيفانز، في مقابلة أجرتها معه قناة "BFBS Forces News"، امتلاك الجيش اليمني صواريخ باليستية سريعة جداً تكون عملية اعتراضها وإسقاطها أمراً صعباً، وأضاف: "إسقاط الصاروخ الباليستي الحدث الأبرز خلال مهمتي"، مضيفاً: "أعني أن هذا النوع من الصواريخ سريع بشكل لا يصدق، ويصعب للغاية التعامل معه بنجاح".

وكانت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" بثت تقريراً في مارس الماضي، تحدثت خلاله عن الصعوبات التي واجهتها سفينة دايموند البريطانية، حيث نقلت عن قائد السفينة، بيت إيفانز، قوله إن "الحوثيين يستخدمون أسلحة أكثر تقدماً وأكثر فتكاً"، وأن السفينة عندما دخلت البحر الأحمر لأول مرة في ديسمبر، كانت الطائرات المسيّرة الهجومية ذات الاتجاه الواحد، هي التهديد الرئيسي، مضيفاً أن الحوثيين توجهوا أكثر بكثير نحو الصواريخ التقليدية والباليستية التي تحدث الكثير من الضرر ويصعب صدها. كما أكدت "بي بي سي" أن صواريخ (سي فايبر) التي تستخدمها السفينة البريطانية دايموند للدفاع بشكل رئيسي، تبلغ تكلفة الواحد منها أكثر من مليون جنيه إسترليني (1.3 مليون دولار).

## تقويض قوة واشنطن و"تل أبيب" دفاعياً واستخباراتياً

وأكد موقع "ant war" الأمريكي، أن الجيش اليمني قوض قوة الردع الأمريكية والإسرائيلية بعد فشل الأخيرة دفاعياً واستخباراتياً في مواجهة الصواريخ والطائرات اليمنية.. وقال الموقع في تقرير إنه "منذ السابع من أكتوبر، هاجم "الحوثيون"، "إسرائيل" 53 مرة؛ وكان الهجوم الأكثر أهمية في 19 يوليو عندما قطعت طائرة بدون طيار أطلقت من اليمن مسافة 1600 ميل، مما أدى إلى تقويض الدفاعات الجوية الإسرائيلية قبل أن تصطدم ببرج شاهق في "تل أبيب".

وأضاف التقرير: "إن السؤال الذي ينبغي للولايات المتحدة وإسرائيل أن تطرحاه على نفسيهما هو كيف سمحتا لهذا الفشل الاستخباراتي الفادح"، مشيراً إلى أن أمريكا و"إسرائيل" جلستا مكتوفتي الأيدي بينما قامت مجموعة شبابية سابقة لا تتمتع بأي خبرة في الحكم بأداء مهمة جيوسياسية صعبة، فأغلقت أحد أكثر الممرات المائية حيوية في العالم".

وتابع "كثيراً ما تتفاخر الولايات المتحدة وإسرائيل بكونهما من القادة العالميين في مجال الاستخبارات العسكرية والوعي الاستراتيجي، لكنهما فشلتا تماماً في تحقيق ذلك عندما طورت اليمن أسطولاً من الطائرات بدون طيار قادر على تعطيل التجارة العالمية، والسفر لمسافة تزيد عن 1500 ميل دون أن يتم اكتشافها، واختراق أحد أكثر المجالات الجوية حماية في العالم".

**واشنطن تستجدي الحلفاء لإصلاح سفنها**  
وقال السفير الأمريكي لدى اليابان في مقال له نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" أبرز الصحف الأمريكية أن الولايات المتحدة بحاجة إلى اللجوء إلى حلفائها في المحيط الهادئ ليكونوا شركاء كاملين في إصلاح وصيانة أساطيلها.

وكشف (رام إيمانويل) سفير واشنطن لدى طوكيو، قائلاً "في الآونة الأخيرة، أمضت السفينة الهجومية البرمائية يو إس إس بوكسر عامين خارج الخدمة لإجراء إصلاحات بتكلفة 200 مليون دولار، فقط لتواجه بعد ذلك مشاكل هندسية مستمرة (ومكلفة). لقد جعلت الإصلاحات الضرورية السفينة بوكسر و 1200 من مشاة البحرية غير قادرين على مساعدة سفينة شقيقة، يو إس إس باتان، التي كانت تحمي الشحن من هجمات الصواريخ والطائرات بدون طيار الحوثية قبالة سواحل اليمن، لقد دفع الانتشار الموسع لسفينة باتان وطاقتها إلى أقصى حدود طاقتهم. فقد أمضت باتان وطاقتها الذي يزيد عدده على 1200 فرد ثمانية أشهر في البحر، سواء في مضيق هرمز أو في وقت لاحق في البحر الأحمر".

ويكشف طول الفترة التي بقيت فيها السفينة الحربية الأمريكية باتان وطاقتها المكون من 1200 فرداً بمدة 8 أشهر متواصلة في البحر الأحمر وخليج عدن حجم الأزمة التي تعانها البحرية الأمريكية من نقص في قطعها البحرية الكافية لتولي مهام ما تقوم به السفن التي كان يفترض ألا يتم تدميرها في البحر أكثر من شهرين متتاليين، كما يعكس اضطراب واشنطن إبقاء باتان 8 أشهر متواصلة في البحر حجم وكثافة الهجمات اليمنية التي كانت تشنها طوال الفترة الماضية في عملياتها الإنسانية العسكرية للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة عبر فرض الحصار البحري على الملاحة الإسرائيلية من البحر الأحمر.

وكشف السفير الأمريكي أزمة فشل أحواض بناء السفن وصيانتها الأمريكية، في الالتزام بإنجاز مهام تجهيز السفن الحربية بسرعة أو إنتاج سفن جديدة، وهو ما يجعل من البحرية الأمريكية تعيش مرحلة انحدار ونهاوي تتشكل منذ سنوات لكن لم يشعر بها أحد إلا حين عجزت البحرية الأمريكية عن مواجهتها مع القوات اليمنية، ولهذا يقترح السفير الأمريكي أن تستعين واشنطن بحلفائها كاليابان وكوريا الجنوبية في استخدام أحواض بناء السفن لديها لصيانة سفن البحرية الأمريكية.

وقال إيمانويل "إن سفننا تحتاج إلى إصلاح شامل أينما أبحرت. ففي هذا العصر، لا نستطيع أن نتحمل أن تقطع السفن آلاف الأميال عبر المحيط الهادئ لتظل راکدة لسنوات في أحواض بناء السفن الأمريكية المترامية. وكلما أسرعنا في إصلاح سفننا، كلما كانت عودتها إلى القتال أو ردع أي عدوان أقرب. وبما أن الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية تتدرب وتخطط معاً، فمن المنطقي أن نعمل معاً أيضاً على الصيانة والإصلاح".

**لا يمكن التعامل مع صواريخ اليمن**  
بعد إبحارها لمسافة 44 ألف ميل تقريباً وقضاء 151 يوماً في البحر، منذ وصولها إلى البحر الأحمر في ديسمبر الماضي، عادت السفينة الحربية البريطانية (إتش إم إس دايموند) إلى بلادها لإجراء عملية صيانة، حيث تعرضت لأضرار كبيرة نتيجة استهدافها بصواريخ باليستية مضادة

يستمر العدو الأمريكي في الرهان على قطعه البحرية في حماية الكيان الصهيوني، بالرغم من التجارب المريرة لتلك القطع مع الأسلحة اليمنية، التي فاقتها في التكنولوجيا ودقة الإصابة.. وبالتزامن مع إرسال واشنطن لقطع بحرية جديدة إلى المنطقة قبل أيام، خرج المسؤولون الأمريكيون والصحافة في واشنطن بتصريحات فشل كل الأسلحة أمام اليمن، وأن التعزيزات الأمريكية لن تمثل سوى مزيد من الخسائر المعنوية والمادية، فالتجارب أثبتت عجز الدفاعات الجوية في إسقاط التهديدات اليمنية حتى أسلحة الليزر لن تجدي فالمهمة محفوفة بالمخاطر.

وخلال الأسبوع المنصرم تناولت الصحافة الغربية الهزيمة الأمريكية في البحر الأحمر من زوايا متعددة، خاصة مع فشل أوراق الضغط الأمريكية والعجز الغربي عن إيقاف أو الحد من العمليات العسكرية اليمنية المساندة لغزة.

## حاملات الطائرات خارج الخدمة

وصفت مجلة "ناشيونال إنترست" استمرار اعتماد الولايات المتحدة على حاملات الطائرات كاستراتيجية بحرية رئيسية في أي صراع بالهوس، مؤكدة أن ذلك يجعلها معرضة لخسارة كارثية في المستقبل، لأن القوى العالمية المنافسة الكبرى والمتوسطة قد نجحت بالفعل في تطوير أسلحة وأنظمة قادرة على الحد من فعالية هذه الحاملات، خصوصاً أن استخدام البحرية الأمريكية لحاملات الطائرات هو أمر متوقع ويمكن التنبؤ به والاستعداد له.

وفي إشارة منها إلى ما فرضته انتصارات القوات المسلحة اليمنية في ميدان المواجهة مع ترسانة القوات البحرية الأمريكية من معادلة جديدة في ميزان القوى الدولية، وتحت عنوان "عصر حاملات الطائرات قد ينتهي بكارثة بالنسبة للبحرية الأمريكية"، نشرت المجلة، تقريراً جاء فيه أن "الولايات المتحدة اعتمدت منذ فترة طويلة على حاملات الطائرات باعتبارها المحور الرئيسي لاستراتيجيتها البحرية، وهو التكتيك الذي خدمها بشكل جيد منذ الحرب العالمية الثانية، ولكن في البيئة العالمية المعادية بشكل متزايد، اليوم، قد يشكل هذا الاعتماد عبئاً استراتيجياً".

وقالت في التقرير إن ما تحتاج إليه أمريكا اليوم هو إعادة النظر بشكل كامل في الطريقة التي تخوض بها حروبها، معتبرة تمسك أمريكا بحاملات الطائرات الباهظة الثمن والثقيلة يرجع إلى حد كبير للهوس الذي يمتد بها، وأوضحت أن "هذا الهوس بحاملات الطائرات باعتباره أكثر من مجرد منصة أسلحة، وباعتبارها رمزاً ثقافياً، هو على وجه التحديد ما يجعلها سلاحاً رهيباً لا يمكن الاعتماد عليه".

## القوة البحرية الأميركية على حافة الهاوية

وفي تحليل كتبه الدكتور سيدهارث كوشال ونشر على موقع "RUSI"، يتناول كيف أن الصراعات الحديثة تبرز ضعف القوات البحرية الكبرى في فرض سيطرتها على البحار.

وتشير الدروس المستخلصة من البحر الأحمر إلى أن القوات المسلحة اليمنية التي أشار إليها الكاتب باسم "قوات الحوثيين"، رغم الهجمات المستمرة ضدهم، لا يزالون قادرين على تجديد قدراتهم البحرية، مما يضعف فعالية القوة الأمريكية وحلفائها في تحقيق أهدافهم. وفي البحر الأسود، تمكن الأوكرانيون من فتح ممر للبحر رغم الحصار الروسي، مما يبرز قدرة الدول الأضعف على التهرب من سيطرة القوى البحرية الكبرى.

هذه التطورات تكشف عن ضعف الاستراتيجية البحرية الأمريكية في التعامل مع التهديدات الحديثة. فقد أصبح واضحاً أن السفن الضخمة والمكلفة لم تعد قادرة على فرض سيطرتها في المناطق الساحلية كما كانت في الماضي، مما يضع البحرية الأمريكية في موقف حرج أمام التهديدات المتزايدة من القوى الصاعدة.

ويضيف التحليل إن استمرار الولايات المتحدة في الاعتماد على استراتيجيات بحرية قديمة يجعلها عرضة للهزيمة في أي مواجهة بحرية مستقبلية. القوة البحرية الأمريكية، التي كانت يوماً ما رمزاً للهيمنة العالمية، قد تجد نفسها عاجزة عن التحكم في تدفق السلع والموارد البحرية، مما يعكس فشلاً استراتيجياً يمكن أن يقود إلى كارثة بحرية في المستقبل القريب.





رحمة الله تشاك بابا رامي

## موقفاً!

أثارت حفيظتي استقالة رئيسة جامعة كولومبيا، نعمت شفيق، بعد أربعة أشهر من تعاملها بشكل مخز مع زملائها وطلابها الذين خرجوا باحتجاج سلمي على حرب إبادة قدرة ومُدانة تشنّها عصابات صهيونية على سكان أصليين آمنين مطمئنين. كما سجّلت شفيق على نفسها سابقة غير محمودة أبداً لا لأمريكا ولا عالمياً ألا وهي استدعاؤها الشرطة إلى حرم الجامعة متجاهلة أنّ كلمة "حرم" تعني أنه محرّم على أي سلطة عسكرية أو مسلحة أن تطأ أرض الجامعة. وبدلاً من أن تنحاز للحق وأصحاب الحقوق وتقف على الجانب الصحيح من التاريخ اختارت شفيق أن تستجيب لكل ما يطلب منها مؤيدو العصابات الصهيونية طمعاً في استرضائهم، والحفاظ على موقعها وميزاتها. ولكنها كان يجب أن تعرف أفضل من ذلك وأن تتذكّر أن استرضاء هؤلاء وغيرهم على حساب الضمير وإحقاق الحق، مهما كان الثمن، لا يقود في النتيجة إلا إلى الذلّ والمهانة وخسارة كلّ شيء بدءاً بالكرامة وانتهاء بالموقع وميزاته.

لقد كان مُخجلاً بالفعل أنه في الوقت الذي استدعت فيه شفيق شرطة نيويورك إلى الحرم الجامعي لإخلاء مخيم طلابي سلمي مؤيد للفلسطينيين في 18 نيسان 2024 أعلن رئيس شرطة نيويورك أنه لا يرى سبباً لدخول الحرم الجامعي، خاصة وأنّ الاعتصام سلمي، وأنّ كلّ ما قاله الطلاب وأعلنوه يؤكد على سلمية مواقفهم ومحاولتهم دعم الفلسطينيين، ولفّت أنظار الشعب الأمريكي والعالم إلى معاناتهم دون أيّ شغب أو عنف. لقد كانت الطريقة التي تمّ التحقيق بها مع شفيق مهينة، والأمر ذاته ينطبق على التحقيق الذي أجري في

الكونغرس مع رئيسة جامعة هارفارد ولكنّ رئيسة جامعة هارفارد استقالت مباشرة بعده معلنة على الأقلّ رفضها للإمانة التي وُجّهت لها. بينما تعهّدت شفيق علناً أمام لجنة بالكونغرس أنها ستعاقب العديد من أعضاء هيئة التدريس الذين يتبنون وجهات نظر ضدّ إسرائيل.

وإذا كانت شفيق تدعو في رسالة الاستقالة إلى فعل "كلّ ما في وسعنا لمقاومة قوى الاستقطاب في مجتمعنا"، فقد كان موقفها اللامعقول تجاه زملائها وطلابها أوّل موقف مثير للانقسام والاستقطاب في الحراك الجامعي الأمريكي، وقدمت بذلك سابقة غير محمودة عن مكانة الأستاذ الجامعي والتزامه بالأسس والمفاهيم والمواقف التي يدرّسها لطلابه نظرياً ثمّ يُلقى بها على أوّل مفرق تتعارض به هذه القيم مع مصالحه الشخصية الضيقة. إذا كان أساتذة ورؤساء جامعات، تُعتبر من الأهمّ في العالم، غير قادرين أن يضربوا مثلاً باتخاذ مواقف نبيلة ومُحقة مهما كلفتهم من أثمان، فليس علينا أن نستغرب المآلات التي وصل إليها عالم اليوم والظلم والإجحاف والإرهاب من جهة والعجز المطلق عن وضع حدّ لكلّ هذه الارتكابات وهذه الإبادة المجرمة من جهة أخرى.

في المقابل الآخر تُعتبر استقالة شفيق، ولو متأخرة، انتصاراً للعدالة وقضايا المظلومين لأنّ اسمها اندرج مع هؤلاء الذين لا يفتنون محاولين استرضاء من يشدون عضد الظالمين والمجرمين، غير أبيهين بدروس التاريخ التي تؤكد في كلّ خطوة واستدراة أنّ الاسترضاء ليس مُجدياً ولا مستداماً وإنه فقط يطيل أمد الذلّ والهوان والخضوع، ويفوّت على أصحاب المواقف حصاد ثمن مواقفهم إذا ما اتّخذت في الوقت المناسب. والوقت هنا عامل في غاية الأهمية؛ فلو استقالت شفيق في حمأة الحراك الطلابي ورفضت معاينة أيّ من زملائها وطلابها ورفضت استدعاء الشرطة

إلى الحرم الجامعي لكانت ارتدادات موقفها عظيمة على الحراك الطلابي في كلّ مكان وعلى القضية الفلسطينية التي اعتصموا من أجلها.

والتوقيت شأن يتقنه المتحكّمون بمقدرات الأمور ويدركون الفوارق الخفية بين لحظة وأخرى في تعظيم أو تخفيف أثر الحدث ذاته، وهو شأن يستخدمه الإعلام الغربي للتصديّ بحكمة ودهاء بالغين. ففي اليوم الذي أعلنت فيه شفيق استقالتها بعد أربعة أشهر من الحراك صدر تقرير في وسائل الإعلام الغربية عن خط الغاز الروسي لأوروبا، النورد ستريم، ومن قام بتفجيرها، وكيف ولماذا وإلى آخر التفاصيل. ولو أنّ هذا التقرير تمّ نشره مباشرة بعد تفجير النورد ستريم لملاّ الدنيا وشغل الناس لأنّ هذا كان هو السؤال الجوهرى المطروح على الساحة الدولية: من فجّر النورد ستريم؟ وكيف ولماذا؟ وهُدرت آلاف الصفحت في الظنّ والتخمين لهدف أساسيّ مدروس ومرسوم وهو إحالة النظر عن الفاعلين الحقيقيين. أمّا أن يصدر التقرير بعد أن أخذت الحرب في أوكرانيا مساراً مختلفاً، وبعد أن استقرّت إيرادات الغاز لأوروبا من مصادر أخرى غير روسية، فلم يعد أحد مهتماً أن يغوص في تفاصيل ما حدث.

ويتخذ الغرب والإعلام الغربي من تناول الحدث بعد فوات الأوان أسلوباً منهجياً ومدروساً، وذلك لسببين اثنين: السبب الأوّل هو أنّ التعامل مع الحدث في حينه، وكما يجب، يخلق ارتدادات قد لا تُحمد عقبائها وقد تخرج عن السيطرة أو تصبّ في مصالح من يستهدفونه أصلاً. والسبب الثاني هو أنّ تناول الأحداث بعد فترة تبرىّ ذمّة الغرب وتوحي لمتناولي الأمور بسطحية أنّ الغرب شفاف، وأنه لا يُخفي شيئاً وأنه يُعلن الحقائق ولو بعد حين.

هذان المثالان (استقالة شفيق، وتفجير النورد ستريم) يُريان أنّ أرض المعركة ليست



### د. بئينة شعبان

مقتصرة على الجغرافيا التي يرتكب فيها القويّ أبشع الجرائم في حرب إبادة وحشية لا تُبقي ولا تذر، ولكن أرض المعركة تمتدّ على امتداد هذا العالم، وتتغذى من كلّ حركة أو عمل يصبّ في نصرة المظلوم حتى وإن كان بعيداً عن العيان. وما كان لهذه الإبادة الوحشية أن تستمرّ أو تصل إلى هذه الدرجة من الوحشية لو أنّ هناك أناساً في العالم من أصحاب المواقف الذين لا يرضون لموقفهم ثمناً ولا يقبلون عليه مهادنة أو بديلاً يتناقض مع ما تملّيه عليه ضمائرهم ومع ما آمنوا به وتلقّوه ولقّوه لأولادهم وطلابهم ومعارفهم. من المستحسن أن نرى المهادين والمتخاذلين عن اتخاذ موقف مشرف يصلون إلى نهاية درهم المحتوم، علّ الآخرين يتخذون العبرة ويؤمنون إيماناً لا يساوره الشكّ أنّ الحياة موقف وأنّ الكرامة موقف وأنّ الوطنية موقف وأنّ الإنسان موقف، فإذا زاغ الموقف فقد الإنسان جزءاً أصيلاً من إنسانيته ومصداقيته ودوره في الحياة وفي أيّ مجال كان.

### نيسان بعوبية:

ما يلبث رموز الصهيونية العالمية ومناصروهم يجدون فرصة أو مناسبة أو محفل دولي حتى يبادروا للتعبير عن أطماعهم ومخططاتهم ضد الأمة العربية فلم تعد الأطماع الصهيونية في أمتنا العربية تخفى على أحد، حيث انكشفت مخططاتها الاستعمارية والإمبريالية بقيادة الصهيونية العالمية التي تتخذ من نفوذ الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية ركائز لتنفيذ هذه المخططات والمشاريع التدميرية التي تستهدف حضارة وتاريخ وثقافة المنطقة وأمن واستقرار وسيادة دولها وشعوبها.

ومن هنا ندرك أنه بات من الواضح أن هذه المشاريع انتقلت من الخفاء إلى العلن بعد أن وصلت الأنظمة العربية والإسلامية إلى مستوى غير مسبوق من الضعف والتفكك والعمالة للغرب، بل وصارت كثير من هذه الأنظمة العربية أدوات رخيصة بيد الصهاينة يعملون على تفكيك الأمة والإضرار بها وتسهيل سرقة خيراتها وثرواتها وقمع شعوبها ومصادرة حقوق أبنائها.

وعلى أبناء الأمة العربية أن يدركوا خطورة هذه المخططات وأن يبادروا لرص صفوفهم والتصدي لها ومواجهتها بجميع الوسائل حتى لا نجد الكيان الصهيوني في لحظة ما قد سيطر على مساحة واسعة من الأرض العربية تمتد من الفرات إلى النيل.

## علماء صينيون يكتشفون طريقة لإنتاج

### الماء من "تراب القمر"



اكتشف علماء صينيون "طريقة جديدة تماماً" لإنتاج كميات كبيرة من المياه باستخدام تربة من القمر جلبتها بعثة في عام 2020، حسبما أعلن تلفزيون الصين المركزي، الخميس. وقال، إنه في ذلك العام، مثلت بعثة مركبة "تشانج آه 5- الصينية، المرة الأولى التي يحصل فيها البشر على عينات من القمر خلال 44 عاماً، واكتشف باحثون من الأكاديمية الصينية للعلوم التي تديرها الدولة، أن المعادن الموجودة في "تربة القمر" تحتوي على كميات كبيرة من الهيدروجين الذي يتفاعل مع عناصر أخرى عند تسخينه إلى درجات حرارة مرتفعة جداً فينتج بخار الماء.

وأضاف أنه "بعد 3 سنوات من البحث المدقّق والتحقق المتكرر، اكتشف العلماء طريقة جديدة تماماً لاستخدام تربة القمر في إنتاج كميات كبيرة من المياه، ومن المتوقع أن توفر أساس تصميم مهمّ لبناء محطات بحوث علمية على القمر، ومحطات فضائية في المستقبل".

وربما يكون لهذا الاكتشاف تأثير مهم على مشروع الصين القائم منذ عقود لبناء موقع دائم على القمر في غمرة سباق بين الولايات المتحدة والصين للعثور على موارد على القمر واستخراجها.

الصيني ومن احتمال هيمنة بكين على معظم المواقع الغنية بالموارد على القمر.

ودأب رئيس وكالة الطيران والفضاء الأمريكية "ناسا"، بيل نيلسون، على التحذير من التقدم السريع في برنامج الفضاء

## سلسلة من جرائم العدوان "109"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبتها العدوان السعودي الإماراتي الصهيونيين ضد المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

### استهداف قوارب الصيادين في جزيرة عقبان محافظة الحديدة

استهدفت طائرات التحالف مساء يوم الخميس الموافق 30 أغسطس 2018م، بعدة غارات قاربي صيد في جزيرة عقبان التابعة لمديرية اللحية محافظة الحديدة ن كان على متن القارب الأكبر تسعة صيادين، والآخر على متنه خمسة من الصيادين كلهم أخوة جدير بالذكر أن مهنة الصيد تعد المصدر الوحيد لأكثر من (32) ألف أسرة في محافظة الحديدة ورغم استهداف طائرات التحالف للعاملين في مهنة الصيد وبشكل متكرر أثناء بحثهم عن مصدر رزقهم دون ذنب يذكر إلا أنه لا خيار آخر أمامهم لإعالة وسد رمق أسرهم. تم استهداف قوارب الصيد في جزيرة عقبان بعدة غارات وبصورة مفاجئة، وشاهد ما حدث صياد في قارب ثالث كان في المحيط، بعيداً بعض الشيء عن مكان الاستهداف، وبعد ما شاهد من فوره رجح إلى الشاطئ في حالة من الهلع وأخبر الصيادين بما حدث وطلب النجدة.



### أ. محمد محمد الزبيري

المشرف العام

الإخراج الفني / م. عبدالعزيز السبيعي - تلفون: 771440407

### عبدالكريم حسين الديلي

رئيس المكتب الاعلامي والنشر

### محمد سلطان المعطان

مدير التحرير

وحدة - حرية - اشتراكية

الجماهير

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي  
قطر اليمن

العنوان: مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في أمانة العاصمة (الحي السياسي)

التواصل على تلفون: 01441816 - 772822624 - واتساب الصحيفة 01441816

الاعلانات والاشتراكات يتم الاتفاق بشأنها مع مسؤول العلاقات العامة ت: 771680082